Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الثالث (١٥٠٢ ـ ١٤٤٨ قبل الميلاد) واكتشف الطبيب أن هذا الملك كان مصابا بالتهاب فى اللثة والشفتين . ومن أهم ما اكتشفه هذا الطبيب أن أحداً من الفراعنة فى كل العصور لم يصب بمرض الزهرى .

* * *

أما عالم البكتريا الفرنسى روفر الذى كان أستاذا بطب القاهرة ورئيسا للصليب الأحمر المصرى فقد اكتشف البكتريا فى مومياء فرعونية . ووجدها فى الرئتين والكبد كما أنه وجد دودة البلهارسيا فى كليتى ميت من الأسرة العشرين . وهو الذى اكتشف أن الملك رمسيس الثانى (١٣٠١ ـ ١٢٣٤ قبل الميلاد) والذى بنى معبد أبو سمبل قد توفى بتصلب الشرايين . .

لقد أصبح من المؤكد علميًّا أن الملك الشاب دفن بسرعة . ولكن أحداً حتى ذلك الوقت لم يعرف لماذا ؟

أما الواقفون حول جثمان الملك توت عنخ آمون فقد ظهر الذهول عليهم عندما رأوا الجراح البريطانى يتراجع لأنه نفذ بمشرطه إلى بطن الملك . .

ولكن ما الذى فعله الطب القديم والسحر الفرعونى بالملك الشاب وتحنيطه وقبره . . وكيف استطاعوا حمايته ألوف السنين والقضاء على من تهجموا على موته الهادئ الأبدى ؟ ـ هذا ما سوف نرى ؟

وقد تصبب عرقاً بارداً . . لقد وجد أن هناك إكليلاً ذهبيًّا على وجه الملك الشاب الذى ظهرت ملامح وجهه نضرة محددة القسمات . إن هذا الملك هو الوحيد الذى وضع له الإكليل . ولكن لماذا ؟ ماقوة هذا الإكليل ؟ ماسحره ؟ هل هناك أى أثر إشعاعى سريع لهذا الشىء الغريب الذى حرص الذين دفنوا